

تلك المزهرية

كتاب للأطفال

نورة طاع الله

المزهرية من الأشياء الجميلة التي نضعها في المنزل لتزيين المكان وإضفاء لمسة من الجمال والبهجة عليه. وهي وعاء يُستخدم غالبًا لوضع الزهور والنباتات الجميلة، وقد نجدها فوق الطاولة أو الرف أو في زاوية من زوايا المنزل.

تأتي المزهرية بأشكال وأحجام وألوان كثيرة. فقد تكون طويلة أو قصيرة، كبيرة أو صغيرة، دائرية أو مربعة أو ذات أشكال جميلة ومتنوعة. وقد تكون مصنوعة من الزجاج أو الخزف أو المعدن أو مواد أخرى.

عندما نضع الزهور داخل المزهرية، تصبح أجمل وأكثر ترتيبًا. يمكن أن نضع فيها باقة من الزهور ذات الألوان المختلفة، مثل الأحمر والأصفر والأبيض والوردي وغيرها. وعندما ننظر إليها، نشعر بالفرح لأن الزهور تضيف ألوانًا جميلة إلى المكان.

تحتاج بعض الزهور الطبيعية إلى الماء حتى تبقى نضرة مدة أطول. لذلك يوضع الكبار كمية مناسبة من الماء داخل المزهرية،

ثم يضعون سيقان الزهور فيها. يساعد الماء الزهور على البقاء في حالة جيدة لفترة من الوقت.

لكن يجب أن نتذكر أن الماء الموجود في المزهريات ليس للشرب، ولا ينبغي للطفل أن يلمسه أو يشربه، خاصة إذا كان قد بقي فترة طويلة أو وُضعت فيه مواد خاصة للعناية بالزهور.

يمكن أن نجد المزهريات في غرفة الجلوس أو غرفة الطعام أو على طاولة صغيرة أو فوق رف. وقد تستخدم أيضًا في المدارس والمكاتب وبعض الأماكن العامة لتزيين المكان.

والمزهريات ليست مجرد وعاء للزهور، بل يمكن أن تكون قطعة جميلة للزينة حتى عندما تكون فارغة. فقد يكون شكلها وتصميمها جميلًا ويجعل المكان أكثر ترتيبًا.

إذا كانت المزهريات مصنوعة من الزجاج، فيجب التعامل معها بحذر شديد. فالزجاج يمكن أن ينكسر إذا سقط على الأرض، وقد

تصبح القطع المكسورة خطرة. لذلك لا ينبغي للطفل حمل
المزهرية الزجاجية أو اللعب بها.

وإذا سقطت مزهرية وانكسرت، فلا ينبغي للطفل أن يلمس القطع
أو يحاول جمعها بيديه. يجب أن يبتعد عنها ويخبر شخصاً بالغاً،
ليقوم بتنظيف المكان بطريقة آمنة.

أما المزهرية المصنوعة من مواد أخرى، فقد تكون أكثر مقاومة
للكسر، لكن ذلك لا يعني أنها لعبة. فلا ينبغي دفعها أو رميها أو
استخدامها للعب.

يمكن للطفل أن يساعد في العناية بالزهور بطريقة بسيطة وآمنة،
مثل النظر إليها والاستمتاع بألوانها، أو مساعدة أحد الكبار في
اختيار مكان مناسب لها. أما تغيير الماء أو قص سيقان الزهور أو
حمل المزهرية الثقيلة، فيمكن أن يقوم به شخص بالغ.

وتعلمنا المزهرية أيضًا حب الطبيعة. فالزهور نباتات جميلة تنمو في الحدائق والحقول وأماكن مختلفة، وتتميز بألوان وأشكال وروائح متنوعة.

يمكن أن تكون الزهور الموجودة في المزهرية طبيعية، أي أنها قُطفت من نبات حي، ويمكن أيضًا أن تكون صناعية مصنوعة من مواد مختلفة. والزهور الصناعية لا تحتاج إلى الماء، لكنها تحتاج إلى التنظيف من الغبار من وقت إلى آخر.

عندما نضع المزهرية في المكان المناسب، يجب أن نختار مكانًا ثابتًا وأمنًا لا يسهل سقوطها. ومن الأفضل ألا نوضع على حافة الطاولة أو في مكان يمكن أن يصطدم بها الناس بسهولة.

تخيل أن لديك طاولة في غرفة الجلوس، وفوقها مزهرية جميلة تحتوي على مجموعة من الزهور. عندما تدخل إلى الغرفة، ترى الألوان الجميلة مرتبة داخلها. تبدو الطاولة أكثر جمالًا، والغرفة أكثر إشراقًا وتنظيمًا.

لكن الجمال يحتاج إلى العناية. لذلك نحافظ على نظافة المزهريّة، ونضعها في مكان مناسب، ونعامل معها بلطف، ولا نعبث بها.

ويمكننا أن نتعلم من المزهريّة معنى جميلاً، وهو أن الأشياء الصغيرة قد تجعل المكان أجمل. فمجموعة من الزهور الموضوعة بعناية في مزهريّة جميلة يمكن أن تضيف البهجة إلى غرفة كاملة.

يا صغيري، عندما ترى المزهريّة، يمكنك أن تتأمل ألوان الزهور وأشكالها، وأن تتعلم أسماءها، مثل الورد والياسمين والندرجس وغيرها. ويمكنك أن تسأل الكبار عن أسماء الزهور التي تراها وتتعرف إلى خصائصها.

وإذا سألك أحد: ما المزهريّة؟

يمكنك أن تقول:

المزهرية وعاء جميل نضع فيه الزهور والنباتات للزينة. لها أشكال وأحجام وألوان مختلفة، وقد تكون مصنوعة من الزجاج أو الخزف أو مواد أخرى. وإذا كانت قابلة للكسر، فيجب التعامل معها بحذر وعدم استخدامها للعب.

وهكذا نتعلم أن المزهرية قطعة جميلة تساعدنا على تزيين المنزل، وتجمع بين جمال الزهور وجمال المكان، وتذكرنا بحب الطبيعة والمحافظة على الأشياء الجميلة.